بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة الجمهورية اليمنية
في
الإجتماع الـ 74 للجنة التنفيذية للمفوضية السامية للأمم المتحدة
لشؤون اللاجئين (9 - 13 أكتوبر 23 20)

Statement of the Republic of Yemen

To the 74th of executive committee of Excom

Geneva9 - 13 October 2023

السيد الرئيس ،،

يؤيد وفد بلادي ماجاء في بيان المجموعة العربية .

وفي البداية إسمحوا لي أن أتقدم بجزيل الشكر والتقدير للأمانة العامة للمفوضية على الترتيب والإعداد الجيد لهذا الإجتماع، **كما أتقدم بالشكر للمفوض السامي لشؤون اللاجئين السيد / فيليبو غراندي على جهوده القيمة**، متمنياً له التوفيق والنجاح في قيادة المفوضية السامية للإسهام في تحقيق أهداف المفوضية المتمثلة في توفير الحماية والمساعدة المتساوية للاجئين حول العالم وحشد الدعم الدولي لقضيتهم العادلة.

السيد الرئيس ،،

للعام التاسع واليمن يمر بأسوء أزمة أنسانية شهدها العالم في العقود الأخيرة إلا أننا لانسى أن نقدم التعازي والتضامن مع ضحايا زلزال أفغانستان والمغرب وضحايا الفيضانات في ليبيا ، هناك ظروف صعبة مازال يعاني منها الشعب اليمني المكلوم سببها الصلف والتعنت التي تمارسة الميلشيات الحوثية الإنقلابية ، من إنتهاكات بحق المدنيين ، وسرقة واضحة للمساعدات الإنسانية، أكثر من 88% من الشعب اليمني بحاجة الى مساعدات إنسانية عاجلة نتيجة نقص الغذاء والدواء والمياة ، الأوضاع مأسوية عدد النازحين اليمنيين يضاهي 5 **مليون** نازح ، وأعداد المهاجرين اليمنيين إلى الخارج بلغ أكثر من مليوني مهاجر ولم يحصل أغلبهم على صفة اللجوء في البلدان التي يقيمون فيها .

السيد الرئيس ،،

إن الحكومة اليمنية تبذل قصار جهدها وبمساعدة المجتمع الأقليمي والدولي لكنها تواجه تحديدات لمعالجة مشكلة النزوح الداخلي ، ولابد من التحول نحو الحلول الدائمة والمشاريع المستدامة بدلا عن الوضع الطاريء أو الإستجابة الطارئة ، والحكومة اليمنية ممثلة بالوحدة التنفيذية لإدارة مخيمات النازحين تعمل بالتعاون مع مكتب المفوضية بعدن على مسألة الحلول الدائمة ولكننا نتطلع بأن يكون العمل بوتيرة أعلى ، وأن يتم تخصيص موارد كافية تتناسب مع حجم النزوح والعودة .

ففي اليمن يوجد قرابة 3 مليون عائد عادوا إلى مناطقهم منذ العام 2015م إلى اليوم منهم 2 مليون و200 ألف في المناطق التابعة للشرعية اليمنية ولم يتلقوا أي دعم أو مساعدات وعادوا إلى مناطق دمرتها حرب وصلف المليشيات الحوثية ويفتقرون إلى الخدمات العامة .

ويوجد في اليمن 5 مليون نازح منهم 3 مليون و300 ألف في المناطق تحت سيطرة الشرعية وهم بحاجة ماسة إلى تأمين إحتياجاتهم الإنسانية ومساعدتهم لإيجاد طرق للإعتماد على أنفسهم في كسب سبل العيش الكريم .

ومن المهم التركيز على دعم الخدمات العامة لتكون قادرة على تقديم الخدمات للنازحين والعائدين والمجتمعات المضيفة .

السيد الرئيس ،،

لازالت الهجرة المشتركة من القرن الأفريقي تشكل عبىء على السلطات والحكومة اليمنية ولايوجد تدخل متكامل ومنسق لحل هذه المشكلة ، كذلك تعمل المليشيات الحوثية على منع وإعاقة جهود وصول أية مساعدات أنسانية بل وسرقتها أو تحويل مسارها بعيدًا عن مستحقيها كل ذلك يزيد في مضاعفة المعاناة الإنسانية لليمنيين ، وعلاوة على ذلك يتم أستخدام اللاجئين الأفارقة من الصومال وأثيوبيا للزج بهم في واجهة المعارك الدائرة .

وندعو المجتمع الدولي لمساعدة الحكومة اليمنية على تطبيق القانون على الهجرة المشتركة ومنع تدفقهم اليومي والمتنامي إلى اليمن .

الجهود المبذولة من قبل المفوضية كبيرة ومحل تقدير ولكنا نأمل بمزيد من الدعم في كافة المستويات ، ونوجه الشكر لجميع الدول التي تساعد اليمن في محنتها ونخص بالذكر المملكة العربية السعودية والأمارات العربية المتحدة الشقيقتين.

السيد الرئيس ،،

على الرغم من الظروف الإستثنائية الصعبة التي تمر بها اليمن إلا أنها ملتزمة بالمواثيق والمعاهدات الدولية المعنية بوضع اللاجئين وخاصة إتفاقية عام 1951م وبروتوكول عام 1967م الخاص بحماية اللاجئين. وفي هذا الصدد، تمنح الجمهورية اليمنية صفة اللجوء للقادمين إليها من الصومال ودول القرن الأفريقي وعدد من الدول العربية، وتقدم لهم الحماية والخدمات المتاحة إنطلاقا من مبادى تقاسم الأعباء وتحمل المسؤولية. وفي هذا السياق، تود حكومة بلادي أن تنوه إلى الأوضاع الصعبة التي تواجه اللاجئين اليمنيين في عدد من الدول، أن الجمهورية اليمنية تطالب المفوضية السامية لشؤون اللاجئين

بالتعامل في إطار المعاملة المتساوية، لما لذلك من أثر هام في حماية اللاجئين وتحقيق أهداف المعاملة الإنسانية المتساوية.

السيد الرئيس ،،

في الختام، أن الجمهورية اليمنية تثمن دعم الدول الشقيقة والصديقة المقدم في المؤتمر السابع لتمويل خطط الإستجابة الإنسانية لليمن فبراير 2023، ونؤكد على أهمية الإيفاء بالإلتزامات المالية التي تم الإعلان عنها، وندعو المجتمع الدولي للإيفاء بالتزاماته تجاه الدول التي تستضيف اللاجئين على أراضيها من خلال المشاركة في تحمل العبء ، وإيجاد الحلول الدائمة، وعلى ضرورة تخصيص المزيد من الموارد المالية والإنسانية للتعامل مع مشكلة اللاجئين في الدول النامية.

وشكراً